

معركة بلجيكا وإيطاليا تشعل إثارة ربع نهائي كأس أوروبا



ودّعت منتخبات كبرى مثل فرنسا وألمانيا والبرتغال وهولندا ثمن نهائي كأس أوروبا لكرة القدم، فيما يشهد ربع النهائي مواجهة طاحنة بين بلجيكا وإيطاليا وأخرى غير متوقعة بين التشيك والدنمارك.

.وفي باقي مباريات دور الثمانية، تلعب إنجلترا مع أوكرانيا وإسبانيا مع سويسرا

يملك الفائز من موقعة «الشياطين الحمر» وال«أتزوري» الجمعة في ميونيخ أفضلية الترشح لنيل اللقب المرموق، وفي نصف النهائي يلاقي الفائز بين إسبانيا وسويسرا

أما إنجلترا ودفاعها الحديدي الذي لم تهتز شباكه في 4 مباريات، فيتلذذ بمسار سهل، أولاً مع أوكرانيا، وبحال فوزه مع المتأهل بين الدنمارك وتشيكيا السبت

وتجمع مباراة بلجيكا وإيطاليا منتخبتين تركا انطباعاً جميلاً طوال البطولة، فروبرتو مانشيني جدّد منتخباً إيطالياً مترهلاً غاب عن المونديال الأخير ويحلم بلقب ثانٍ في المسابقة بعد 1968، وتملك بلجيكا العدة المناسبة؛ لإحراز اللقب؛ لكن

تشكيلة المدرب الإسباني روبرتو مارتينيس قد تفتقد لأبرز عنصرين مبدعين؛ بسبب الإصابة، هما: كيفن دي بروين وهازارد.

وفي ربع النهائي الثاني لجهة (إيطاليا x بلجيكا)، تلتقي إسبانيا مع سويسرا التي أقيمت فرنسا بطلة العالم 5-4 بركلات الترجيح بعد تعادلها 3-3 في مباراة مشهودة.

وجدّ مدرب إسبانيا لويس إنريكي شباب «لا روكا» وقدم أسلوباً مشوقاً، وسجل الفريق 5 أهداف في كل من المباراتين الأخيرتين؛ إلا أن سويسرا التي بلغت هذا الدور لأول مرة في البطولة القارية، علماً بأنها وصلت إلى ربع نهائي مونديال 1954 على أرضها، وحّدت شعاراتها وراء «لا نخاف أحداً»، وتبدو متأهبة لمواصلة مفاجاتها المدوية.

وفي الجهة الأخرى من ربع النهائي، تبدو إنجلترا مرشحة لقطع مسافة بعيدة، فبعد فوزها الأول منذ دهر على غريمتهأ ألمانيا (2 - صفر) على ملعب ويمبلي الشهير في لندن الذي يستضيف نصف النهائي والنهائي، ضربت إنجلترا موعداً مع أوكرانيا المتواضعة، والفائزة بعد التمديد على السويد 2-1، وسيكون رجال جاريت ساوثجيت من المرشحين في روما للتغلب على لاعبي النجم السابق أندري شيفتشنكو، بعد 15 سنة من بلوغ ربع نهائي مونديال 2006 في ألمانيا، عندما كان «شيفا» لا يزال لاعباً.

وتكاد تكون مواجهة الدنمارك والتشيك مفاجئة إلى حد بعيد في العاصمة الأذربيجانية؛ باكو، وعلى الرغم من عدم توقع هكذا مواجهة في ربع النهائي، فإنها الوحيدة تضم حاملين سابقين للقب؛ هما: تشيكوسلوفاكيا في 1976 مع رمز ركلات الجزاء أنتونين بانينكا، والدنمارك في 1992 مع الحارس الرمز بيتر شمياكل، والد الحارس الحالي كاسبر، الذي يحلم بإحراز لقب ثانٍ في العائلة؛ لكن عليه أولاً تجاوز التشيك والسير على خط النهائي.